دور البيئة الأسرية و المدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

إعداد

أحمد حسين جابر المالكي

الإدارة العامة للتعليم بجازان

تم استلام البحث في ١٨/ ٨ /٢٠١٨ تم الموافقة على النشر في ١٥ / ٩ /٢٠١٨

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤ معلماً) حيث طبقت عليهم أداة الدراسة . وقد توصلت الدراسة أن للبيئة الأسرية دور في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، حيث أتت ثلاث عبارات بدرجة مرتفعة ومنها عبارة (متابعة الاسرة لأبنائها في أداء الواجبات والاستذكار يرفع مستوى التحصيل الدراسي). أما بالنسبة للبيئة المدرسية فقد اكدت نتائج الدراسة ان لها دور في مستوى التحصيل الدراسي حيث أتت ٥عبارات مستوى مرتفع ومنها (استخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها) . وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها : الاهتمام بالبيئة الأسرية والمدرسية حيث أنهما يعتبران من محددات التحصيل الدراسي .

كلمات مفتاحية : البيئة المدرسية / البيئة الأسرية / التحصيل الدراسي

مقدّمـــــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على هديه إلى يوم الدين أما بعد :

يعد التحصيل الدراسي من المتغيرات الهامة والمحورية التي تناولها الباحثون في مجال التربية وذلك لدوره الهام في الحكم على جودة العمليات وتشخيص الواقع ومدى تحقق الاهداف المرجوة .

وللتحصيل الدراسي دوراً أساسياً في استمرار عملية التعليم في جميع المراحل ، فهو المعيار الأهم في انتقال الطالب من صف لآخر ، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، بالإضافة إلى أنه العامل الحاسم في تحديد التخصصات الراقية ، التي يطمح إليها الطالب وأسرته (فضل،٢٠٠٧).

هذا وهناك العديد من الأهداف للتحصيل الدراسي ذكرها علي و حسين (٢٠٠١م) على النحو الآتي :

١ - تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى .

٢ – تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

٣ – معرفة القدرات الفردية للطالب.

٤ – الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى .

أما بالنسبة للأسباب التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب فهي متعددة ومنها المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة التي يعيش بها الطالب حيث يعكس إطار العلاقات الأسرية النظام الثقافي الشامل للأسرة بأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والترويحية للأسرة ، فالوضع الاقتصادي والثقافي والتعليمي والاجتماعي للأسرة يؤثر في تنشئة الأطفال وتربيتهم (المرسي وسرحان ٢٠٠٣م).

ويؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (السعايدة ،٢٠١٠) التي أكدت وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ، كما أكدت دراسة (النبال،٢٠٠٢) أن البيئة الأسرية لها ارتباط دال احصائيا مع التحصيل الدراسي للطلاب.

كما يلعب المناخ المدرسي دوراً هاماً في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب. فالاتجاهات الموجبة نحو المدرسة يؤدي إلى تحقيق مستوى مرتفع من التوافق الدراسي والدافعية ومستوى الطموح والذي ينعكس بدوره على التحصيل الدراسي. فنوع العلاقة بين الطلبة أنفسهم ، ومع معلميهم ومع إدارة المدرسة محددات هامة في التحصيل الدراسي (المرسي وسرحان ٢٠٠٣م) (الصافي ، ٢٠٠١).

وفي هذا الإتجاه يشير أبو حطب (١٩٩٦) إلى أن الاتجاهات الايجابية تشكل أساس التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا وفقاً لاتجاهات الطلاب نحو المتغيرات داخل المؤسسة التعليمية من قاعات دراسية ومباني ومقررات من حيث العدد والكثافة والمنهج ومحتواه والمعلمين والانشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية التي تقدمها المؤسسة التعليمية.

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم البيئة المدرسية ودوره في التحصيل الدراسي تلك الدراسة التي قام بها (علي ،٢٠٠٨) والتي أكدت وجود علاقات تفاعلية تبادلية بين البيئة المدرسية كما يدركها الطلاب ودافعيتهم الدراسية وتحصيلهم الدراسي.

مُشكلة الدراسة

إن التحصيل الدراسي بحدّ ذاته قضيةٌ تحتاج منا الوقوف عليها من زوايا عدّة ، كونه ذا أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الدارسين . ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي فبدأ الباحثون

التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة ، لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها ، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية. ويعتبر التحصيل الدراسي جانباً من جوانب كثيرة يظهر فيها دور المجتمع والأسرة واهتمامها وخاصة عندما تكون الأسرة ذات مستوى تعليمي معين .

ولكون الباحث يعمل في بيئة جبلية ذات تضاريس صعبة وما تعانيه المنطقة من أثر البيئة في تحصيل أبنائهم ، فقد رأى الباحث أهمية البحث عن الأسباب والعوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ، حيث تشير أغلب الدراسات أن هذا التدني في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى التعليم يعود لعدد من العوامل، ولكن من أهم هذه العوامل هي العوامل الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والتي سنتحدث عنها في هذا البحث من خلال الدراسة الميدانية لذا يرى الباحث الحاجة إلى إجراء دراسة علمية حول أثر البيئة المحيطة (**الأسرة – المدرسة**) في تعزيز تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير .

اسئلة الدراسة

١ . ما دور الأسرة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين ؟

١ . ما دور المدرسة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين ؟

اهمية الدراسة

١ـ القاء الضوء على متغيري الاسرة والمدرسة حيث انهما من محددات التحصيل الدراسي

٢ـ كما انه تكمن اهمية الدراسة في تناولها لمتغير التحصيل الدراسي حيث انه الهدف الاسمى الذي يسعي اليه التربويون

٣ـ قد تزود نتائج الدراسة الحالية بمعلومات تفيد في وضع برامج توعوية لأفراد الاسرة ومنسوبي المدرسة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ . التعرف على دور الأسرة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين .

٢ . التعرف على دور المدرسة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين .

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور البيئة المحيطة في تعزيز تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير .

الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية النائية الحكومية النهارية للبنين بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير

الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة بتوفيق الله ، خلال الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٧هـ / ١٤٣٨هـ .

الحد البشري/ معلمي المدارس الابتدائية

مصطلحات الدراسة:

البيئة :أشار دلاشة والطيطي والضامن (١٩٨٦م ،ص٢٧) " أن البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان أو غيره من المخلوقات وقد جاء هذا في قوله تعالى (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون من الجبال بيوتاً " .

التحصيل الدراسي:ذكر الغامدي (١٤١٥ه ،ص٣١) " بأن التحصيل هو مقدار أداء الطالب في الصف لعمل ما من الناحية الكمية والنوعية " .

المرحلة الابتدائية :أشار بامشموش وآخرون (١٩٨٠هـ ، ص ٢١) "بأنه يقصد بالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من سن ٦ إلى ١٢ كما هو الحال في معظم بلدان العالم " .

المدرسة النائية : هي التي تقع في قرية أو هجره لا تتوفر بها الخدمات الأساسية (كالصحة والمياه والكهرباء...) بالإضافة لصعوبة الطرق وعدم وجود الأسواق التجارية .

الأسرة :ذكر أبو حميدي ، علي بن عبده (٢٠١٣م) بأنه الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد تَربطهم روابط مُعيّنة كالزواج، أو الدم، أو التبني، ويتّفقون على تكوين بيتٍ مُستقلٍ يُوزّعون فيه الأدوار والمهام، ويخلقون لأنفسهم ثقافة تُميّزهم عن غيرهم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وهو ذلك البحث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث ، أو عينة منهم تكون كبيرة وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها وأسبابها فقط . وقد استخدم الباحث هذا المنهج في هذه الدراسة لوصف مدى تأثير البيئة المحيطة في تعزيز التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير .

مجتمع الدراسة :

حدد الباحث في هذه الدراسة مجتمع الدراسة والذي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث . وبناءً عليه تم تحديد مجتمع الدراسة والذي يتكون من المدارس الابتدائية الحكومية النهارية (بنين) بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ .

عينة الدراسة :

تم اختيار معلمي المدارس الابتدائية النائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير والتي يبلغ عدد المدارس (١٨) مدرسة ، وقد تم توزيع الاستبانة على هذه المدارس وقد كان عدد العائد من الاستبانات الصالحة للتحليل (٧٤) استبانة من (١٣) مدرسة .

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسية للدراسة وقام بعد إعدادها في صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المحكمين بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة .

وقد شملت الدراسة على محورين كما هو موضحاً في الجدول التالي:

جدول (١)

محاور استبانة الدراسة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات
١	الأسرة وأثرها في تحصيل الطالب	١ - ١٧
٢	المدرسة وأثرها في تحصيل الطالب	١ - ١٢

وقد طلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة(✓) أما م واحدة من الاختيارات التالية :

دائما	أحيانا	نادرا	أبدا

كما تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي على النحو التالي :

درجة الصعوبة			
أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
١ ــ ١,٧٥	١,٧٦ ــ ٢,٥٠	٢,٥١ ــ ٣,٢٥	٣,٢٦ ــ ٤

حساب الصدق:

صدق المحكمين : تم عرض الاستبانه علي(٥) من المحكمين مرفق(١) وكان إبداء الرأي من خلال ميزان تقدير ثلاثي جدول(١)

الصدق الذاتي :تم حساب الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات جدول (٢) وبلغ معامل الصدق الذاتي (٠,٩٢)

جدول (٢)
آراء الخبراء في مدى كفاية عبارات الإستبانه

ن	موافق تماما (٥)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (١)
٥	٤	١	٠
المجموع	**٢٠**	**٣**	**٠**

يتضح من جدول(٥) أن نسبة موافقة الخبراء علي صدق المقياس لما وضع من أجله ٨٠%

ثبات الاستبانة :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة و إعادة تطبيقها مرة بفارق زمني قدرة (١٥) يوم علي عينة قوامها (١٠) معلمين.

جدول (٣)
ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار ن = ١٠

م	المحاور	التطبيق م	الأول ع	التطبيق م	الثاني ع	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
١	**الأسرة وأثرها في تحصيل الطالب**	٤٢,٥٦	٧,٦٠	٤٧,٧٦	٣,٩٩	٠,٤٠٧	٠,٨٣
٢	**المدرسة وأثرها في تحصيل الطالب**	٤٦٩٢	٦,٥٩	٤٩,٥٠	٣,٢٠	٠,٤٤٤	٠,٨٦

ر الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٢٨٤

يتضح من الجدول (٢) أن هناك علاقة إيجابية دالة بين التطبيق الأول والثاني حيث تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة ما بين (٠,٤٠٧) ، (٠,٤٤٤) وهي أعلي من قيمتها الجدولية (٠,٢٨٤) كلها دالة عند مستوي ثقة ٠,٠٥، وبلغت نسبة الثبات (٨٥%) ما يشير إلى أن معاملات الثبات مرتفعة

إجراءات تطبيق الدراسة :

لتطبيق أداة الدراسة حصل الباحث على خطاب من مدير مدرسة الحجفة الابتدائية بتاريخ ١٤٣٧/١٢/٢٤هـ لتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة ، وبناءً عليه قام مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير بمخاطبة المدارس رقم (٨٣٦) وتاريخ ٨ / ١ /١٤٣٨هـ بالتعاون مع الباحث وتعبئة الاستبانات وإعادتها للمكتب في موعد أقصاه ١٤٣٨/٢/١٠هـ ، وقد تم تسليم الاستبانه عن طريق البريد وبعضها مناولة لمديري المدارس.

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية لدراسة طرق معالجة البيانات معالجة كمية بما في ذلك أساليب تنظيم وتلخيص تلك البيانات .

وبناءً عليه قام الباحث بعد جمع البيانات بتحليلها يدوياً وذلك لحساب

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل الإرتباط

لحساب أثر البيئة المحيطة في تعزيز التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية (الأسرة وأثرها في تحصيل الطالب – المدرسة وأثرها في تحصيل الطالب).

نتائج تحليل الاستبانة ومناقشتها :

يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الاول : ما دور الأسرة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة نحو الأسرة وأثرها في تحصيل الطالب، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة منها من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية النائية بمكتب التربية بالداير كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة نحو الأسرة وأثرها في تحصيل الطالب مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور .

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		النسبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا		
١٥	متابعة الأسر لأبنائها في أداء الواجبات والاستذكار يرفع مستوى التحصيل الدراسي .	ك	٧٠	٣	١	-	٣,٩٣	١
		%	٩٤,٦	٤,١	١,٣	-		
١	استقرار الأسرة عامل مساعد على رفع مستوى تحصيل الطالب .	ك	٦٣	١١	-	-	٣,٨٥	٢
		%	٨٥,١	١٤,٩	-	-		
١٣	تحفيز وتشجيع الأسر لأبنائها يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي .	ك	٦١	١٠	٣	-	٣,٧٨	٣
		%	٨٢,٤	١٣,٥	٤,١	-		
٥	كثرة مشاكل الأسرة تتسبب في شرود ذهن الطالب وهروبه من المدرسة .	ك	٥٠	٢١	٢	١	٣,٦٢	٤
		%	٦٧,٦	٢٨,٤	٢,٧	١,٣		
١٧	اتجاهات الأسرة السلبية نحو المعلم والتعليم تؤدي إلى تدني مستوى	ك	٤٤	٢٦	٤	-	٣,٥٤	٥
		%	٥٩,٥	٣٥,١	٥,٤	-		

	التحصيل الدراسي							
١٠	أبناء الأسر المستقرة أكثر تحصيلا من أبناء الأسر غير المستقرة .	ك	٤١	٣٠	٢	١	٣,٥٠	٦
		%	٥٥,٤	٤٠,٥	٢,٧	١,٤		
٢	انفصال الوالدين يؤثر سلباً على تحصيل الطالب	ك	٣٥	٣٧	١	١	٣,٤٣	٧
		%	٤٧,٣	٥٠	١,٤	١,٣		
٤	تجاهل الأسرة لأساليب التربية الحديثة يؤثر على تحصيل الطالب سلباً .	ك	٢٦	٤٢	٥	١	٣,٢٥	٨
		%	٣٥,١	٥٦,٨	٦,٨	١,٣		
١٢	أبناء الأسر المتعلمة تكون أكثر تحصيلا من أبناء الأسر غير المتعلمة .	ك	٢٧	٤٠	٥	٢	٣,٢٤	٩
		%	٣٦,٥	٥٤,٠	٦,٨	٢,٧		
٣	مشاركة أولياء الأمور في مجلس الآباء بالمدرسة يجعل أبناءهم أكثر تحصيلا .	ك	٢٨	٣٤	١١	١	٣,٢٠	١٠
		%	٣٧,٨	٤٥,٩	١٤,٩	١,٤		
٩	القسوة المفرطة في التعامل مع الأبناء من عوامل ضعف التحصيل الدراسي .	ك	٢٦	٤١	٦	١	٣,١٦	١١
		%	٣٥,١	٥٥,٤	٨,١	١,٤		
١٦	العوامل الصحية للأسرة تكون سببا في تدني تحصيل الطالب .	ك	٢٥	٣٥	١٢	٢	٣,١٢	١٢
		%	٣٣,٨	٤٧,٣	١٦,٢	٢,٧		
٨	الدلال المفرط في التعامل مع الأبناء من عوامل ضعف التحصيل الدراسي .	ك	١٤	٥٠	١٠	-	٣,٠٥	١٣
		%	١٨,٩	٦٧,٦	١٣,٥	-		
١١	تباين المستوى التعليمي والثقافي للأبوين يؤثر سلباً على تحصيل الطالب .	ك	١٥	٣٥	١٨	٦	٣,٠٤	١٤
		%	٢٠,٣	٤٧,٣	٢٤,٣	٨,١		
٧	تدني مستوى الخدمات وضيق المسكن من العوامل المؤثرة سلباً على تحصيل الطالب .	ك	١٠	٤٨	١٥	١	٢,٩٠	١٥
		%	١٣,٥	٦٤,٩	٢٠,٣	١,٣		
١٤	العلاقة بين دخل الأسرة ومستوى التحصيل عكسياً .	ك	٦	٣٧	٢٣	٨	٢,٥٥	١٦
		%	٨,١	٥٠	٣١,١	١٠,٨		
٦	أبناء الأسر الأكثر عدداً هم الأقل تحصيلاً	ك	٣	٣٨	٢٥	٨	٢,٤٨	١٧
		%	٤,١	٥١,٣	٣٣,٨	١٠,٨		
	المتوسط الكلي						٣,٢٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- تضمن المحور الأول والخاص بالأسرة (١٧) عبارة منها ٧ عبارات متوفرة بدرجة دائمة ، وهي العبارات(١٥ ، ١ ، ١٣ ، ٥ ، ١٧، ١٠ ، ٢) ، و٩ عبارات

بدرجة أحياناً وهي العبارات (٤ ، ١٢ ،٣ ، ٩ ،١٦ ، ٨ ،١١، ٧ ،١٤) وعبارة واحدة نادرة وهي رقم (٦) .

وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالأسرة متوافرة بدرجة دائما وأحيانا ، عدا عبارة واحدة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبدرجات متفاوتة.

٢- تراوح المتوسط الحسابي لمدى تأثير الأسرة في تحصيل الطالب بين (٣,٩٣) و (٢,٤٨) ، أي أنها بين درجة دائما ودرجة أحيانا ودرجة نادرا ، وبمتوسط حساب كلي (٣,٢٧) أي بدرجة دائماً

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " متابعة الأسرة لأبنائها في أداء الواجبات والاستذكار يرفع مستوى التحصيل الدراسي " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٩٣) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً ، وربما يعود السبب إلى وجود مؤشر مهم لمدى إيمان المعلمين بأهمية متابعة الأسرة لأبنائها في حل الواجبات والاستذكار ، وهذا يؤكد على صحة فرضية البحث حينما قال الباحث : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تهتم بأبنائها وتتابعها في حل الواجبات والاستذكار والأسر التي لا تهتم بذلك .

ولذلك يجب على إدارة المدرسة ومعلميها وضع حلول للتواصل مع الأسرة وحثها على متابعة أبنائها ، وهذا يؤيد ما ذكره الباحث في مسلمات بحثه حيث قال : أنها قد تواجه الإنسان مشكلات وعوائق في مجال عمله تقلل من أدائه أو إنتاجه ولا بد من التفكير فيها ووضع حلول لها .

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي " استقرار الأسرة عامل مساعد على رفع مستوى تحصيل الطالب " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً ، وربما يعود السبب إلى أهمية الاستقرار في الأسرة والهيئة الإدارية بالمدرسة لأن هذه حقيقة واضحة ، تؤيد ما ذكره الباحث في مسلمات البحث عندما قال : إن الاستقرار الأسري عامل مهم في تعزيز تحصيل الطالب وهذا ما أكده عمر عبدالرحيم (٢٠٠٤م) في دراسة الاجتماعية .

٥- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " تحفيز وتشجيع الأسر لأبنائها يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٣,٧٨) وهذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة وبدرجة دائماً ، وربما يرجع السبب إلى أن التحفيز أصبح من عوامل التربية الحديثة التي يحتاجه الطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلم وبذلك يرتفع تحصيلهم الدراسي ، والبعد عن الأساليب غير التربوية التي تجعل الطالب يكره المدرسة وعملية التعلم وهذا ما أكده الرومي (١٤١٦هـ) في دراسة بميل الاسر السعودية إلى استخدام الأساليب الايجابية كالتحفيز والتشجيع .

٦- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " كثرة مشاكل الأسرة تتسبب في شرود ذهن الطالب وهروبه من المدرسة " في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٣,٦٢) ، والعبارة رقم (١٠) وهي " أبناء الأسر المستقرة أكثر تحصيلا من أبناء الأسر غير المستقرة " في المرتبة السادسة ومتوسط حسابي (٣,٥٠) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارتين وبدرجة دائماً ، وهذا يؤكد فرضية الباحث حيث قال : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر المترابطة والأسر المتفككة ، وأيضا ما ذكره الباحث في مسلمات البحث حيث قال : أن الاستقرار الأسري عامل مهم في تعزيز تحصيل الطالب وهذه حقائق واضحة ، فعلى المدرسة معرفة ما يحيط بالطالب من مشاكل أسرية ومحاولة مساعدته في حل هذه المشكلات بقد ر المستطاع حتى لا تؤثر سلبا على تحصيله.

٧- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " اتجاهات الأسرة السلبية نحو المعلم والتعليم يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي " في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٣,٥٤) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . ويرجع السبب في أن الأسرة أخذت موقف سلبي من المدرسة أو أحد معلميها لضعف أو قصور في أدائه ، وهذا يؤكد ما أشار إليه الباحث في مسلمات بحثه حيث قال : (أن المعلمين الذين يمتلكون الكفايات اللازمة لممارسة التعلم يؤدون أدوارهم بطريقة أفضل من أولئك الذين لا يمتلكون هذه الكفايات) ، فيجب على مسؤولي التربية و إدارة المدرسة أن تصحح مثل الاتجاهات لدى هذه الأسر من خلال الحرص على الأداء المتميز للمعلمين داخل المدرسة والقدوة في التعامل خارج المدرسة وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في هذا المجال من قبل مسؤولي التربية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تقوم إدارة المدرسة بدعوة الأولياء لحضور مجالس الآباء وحفلات التكريم ، كما جاء ذلك في العبارة رقم (٣) وهي " مشاركة أولياء الأمور في مجلس الآباء بالمدرسة يجعل أبناءهم أكثر تحصيلا " والتي جاءت بالمرتبة العاشرة ومتوسط حسابي (٣,٢٠) . لذا يجب الحرص على الرفع من كفاءة المعلم من خلال تكثيف البرامج والدورات التدريبية التي تطور من أدائه وتجعله ذو كفاءة عالية . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي أجراها الدكتور عمر : وهي أنه يجب على المدرسة أن تقوي علاقتها بالأسرة من التعاون بين الآباء والمعلمين وتنظيم الحفلات وإنشاء مجلس للآباء لتبادل المقترحات والتوصيات ، وبين أن نسبة ٥٥,٣ من الأولياء لا يشاركون في هذه المجالس بينما ٤٤,٧ من الأولياء يشاركون.

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " انفصال الوالدين يؤثر سلبا على تحصيل الطالب " في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٣,٤٣) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً ، ويعود السبب للطلاق

، وبعد الطالب عن أحد أبويه يشعر بافتقاده له ويكون له تأثير سلبي في تحصيل الطالب ، وهذا يؤكد ما ذكره الباحث في فرضيات بحثه حيث قال : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر المترابطة والأسر المتفككة . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي أجراها عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤) في دراساته الاجتماعية والعلاقات الزوجية إلى وجود علاقة وارتباط قوي بين جنوح الأطفال وعدم الاستقرار الأسري حيث أنهم يتأثرون بانفصال الوالدين لأن ذلك يؤدي إلى حرمان الطفل من أحدهما رغم أنة على قيد الحياة هذا بالإضافة إلى جانب الحرمان المادي من تلبية متطلبات الحياة .

٩- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تجاهل الأسرة لأساليب التربية الحديثة يؤثر على تحصيل الطالب سلبا " في المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة ، وهذا يؤيد رأي الباحث عندما قال في مسلمات بحثه : أن استخدام الأسرة للأساليب غير التربوية في تعاملها مع أبنائها يؤثر لبا على تحصيلهم " لأن هذه من الحقائق الواضحة والمسلم بها .

١٠- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " أبناء الأسر المتعلمة تكون أكثر تحصيلاً من أبناء الأسر غير المتعلمة " في المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي (٣,٢٤) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة وهذا يؤكد لنا على أهمية التعليم ، وحث الآباء الذين لم يلتحقوا بالتعليم بالاشتراك ببرنامج وزارة التربية والتعليم لتعليم محو الأمية الذي تنفذه في جميع أنحاء المملكة ، لأن تعلم الأسرة له أثر كبير في متابعة أبنائها في حل الواجبات والاستذكار .

١١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " القسوة المفرطة في التعامل مع الأبناء من عوامل ضعف التحصيل الدراسي " في المرتبة الحادية عشر وبمتوسط حسابي (٣,١٦) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة ، وهذا يدل على تجاهل الأسرة لأساليب التربية الحديثة واعتمادها على القسوة المفرطة في تعاملها مع أبنائها وذلك يؤدي إلى كره الطالب للمدرسة وضعف في تحصيله ، ولذا يجب علينا أن نقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في تعاملنا مع أبنائنا وفي طريقة تربيتهم .

١٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " العوامل الصحية للأسرة تكون سبباً في تدني تحصيل الطالب " في المرتبة الثانية عشرة وبمتوسط حسابي (٣,١٢) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة . وهذه العوامل كثيرة منها مرض أحد الأبوين بمرض مزمن أو مرض الطالب كضعف في السمع والبصر أو قصور لدى الطالب في القدرات العقلية ، فيجب على المعلم مراعاة الطالب الذي يعاني من مشاكل صحية في الفصل كضعف في السمع والبصر ومحاولة وضعه في الصف الأمامي ليتمكن من رؤية السبورة وسماع المعلم .

١٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " الدلال المفرط في التعامل مع الأبناء من عوامل ضعف التحصيل الدراسي " في المرتبة الثالثة عشر وبمتوسط حسابي (٣,٠٥) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة، ويعود السبب إلى أن الدلال الغير المتزن يقلل من دافعية الطالب للتعلم وإلى عدم اهتمامه لتوفير الأسرة له لكل ما يحتاجه بدون تعب ولا عناء ، فيجب أن يكون الدلال وفق ضوابط حتى لا ينعكس سلبا على تحصيل الطالب .

١٤- جاءت العبارة رقم (١١) وهي : تباين المستوى التعليمي والثقافي للأبوين يؤثر سلبا على تحصيل الطالب " في المرتبة الرابعة عشرة وبمتوسط حسابي (٣,٠٤) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة ، والعبارة رقم (١٤) وهي " العلاقة بين دخل الأسرة ومستوى التحصيل عكسيا " في المرتبة السادسة عشر وبمتوسط حسابي (٢,٥٥) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة ، وهذا يدل على أن اختلاف مستوى تعليم الأبوين واختلاف ثقافتهم كالمتزوج من أجنبية قد يؤثر سلبا لأن الزواج من الأجنبيات له مردود سلبي على الأسرة بصفة عامة وعلى تنشئة الأبناء بصفة خاصة فقد يكون لثقافة الأم تأثير كبير على الأبناء مما يولد نوع من التنافر لديهم وعدم التجانس في ثقافة الأسرة والمجتمع ويكون له انعكاس سلبي وقد أكدت الكثير من الدراسات ارتباط بعض حالات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم بين طلاب المدارس بظاهرة الأم الأجنبية ، وهذا يتفق مع ما ذكرته السبيعي (١٤٢٠هـ) في دراستها بوجود تأثير في مستوى تعلم الوالدين وأن الفروق الدالة إحصائياً كانت لصالح الأسر الذين يحملون مؤهلاً علمياً عالياً، وكذلك تأثير حجم الدخل الشهري للأسرة ،وأن الفروق الفردية الدالة احصائياً لصالح الأسرة والأطفال الذين ينتمون لأسر مرتفعة الدخل ، وكذلك دراسة آمنة النعيمي(٢٠١٠م) إن التفاوت في المستوى التعليمي من أسباب التأخر الدراسي .
ولهذا فإن بعض الأسر لديها دخل عالي ولكن أبنائها ليسوا متفوقين والعكس ، وهو ما رآه الباحث في فروض بحثه حيث قال : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر ذو الدخل العالي والأسر ذو الدخل الضعيف .

١٥- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تدني مستوى الخدمات وضيق المسكن من العوامل المؤثرة سلبا على تحصيل الطالب " في المرتبة الخامسة عشرة ومتوسط حسابي (٢,٩٠) وبدرجة أحيانا كما رأى أفراد عينة الدراسة. وهذا يدل على أن ضيق المسكن ليس مؤشراً لقياس تحصيل الطلاب ، فهناك بعض الأسر ذو مسكن ضيق وأبنائها متميزين والعكس .

١٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أبناء الأسرة الأكثر عدداً هم أقل تحصيلاً " في المرتبة السابعة عشر والأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبدرجة نادرة كما

رأى أفراد عينة الدراسة . وهذا يدل على أن الأسر التي لديها أبناء كثر ليس شرطا أن يكونوا أقل تحصيل من الأسر التي يقل عدد أفرادها .

السؤال الثاني: ما دور المدرسة في تحصيل الطالب من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة نحو المدرسة وأثرها في تحصيل الطالب، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة منها من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية النائية بمكتب التربية بالداير كما في الجدول التالي:

جدول(٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة نحو المدرسة ودورها في تحصيل الطالب مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور .

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		النسبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا		
١١	استخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها	ك	٦٠	١٤	-	-	٣,٨١	١
		%	٨١,١	١٨,٩	-	-		
١	ارتباط المدرسة بالأسرة من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطالب .	ك	٥٩	١٥	-	-	٣,٧٩	٢
		%	٧٩,٧	٢٠,٣	-	-		
٥	قلة عدد الطلاب في الفصل يساعد في ارتفاع تحصيل الطالب .	ك	٥٥	١٧	٢	-	٣,٧١	٣
		%	٧٤,٣٢	٢٢,٩٧	٢,٧٠	-		
٨	الخوف والقلق وضعف الأمن النفسي داخل المدرسة من عوامل تدني مستوى التحصيل .	ك	٥٤	١٩	١	-	٣,٧١	٣م
		%	٧٣,٠	٢٥,٧	١,٣	-		
١٠	النصاب العالي من الحصص وإسناد بعض المسئوليات للمعلم تؤثر سلبا على تحصيل الطالب.	ك	٥٣	٢٠	١	-	٣,٧٠	٤
		%	٧١,٦	٢٧,١	١,٣	-		
٦	كفاءة الهيئة الإدارية بالمدرسة تؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي .	ك	٥١	٢٠	١	٢	٣,٦٢	٥
		%	٦٨,٩	٢٧,١	١,٣	٢,٧		
٣	المدرسة ذات البيئة الصفية الممتعة والجذابة طلابها الأعلى تحصيلاً .	ك	٤٣	٢٩	٢	-	٣,٥٥	٦
		%	٥٨,١	٣٩,٢	٢,٧	-		
١٢	ممارسة المدرسة للأنشطة الصفية واللاصفية تعزز تحصيل طلابها .	ك	٤٢	٢٩	١	٢	٣,٥٠	٧
		%	٥٦,٨	٣٩,٢	١,٣	٢,٧		
٧	وجود مرشد طلابي متخصص بالمدرسة يساعد في تعزيز تحصيل الطالب	ك	٤٥	٢٣	٤	٢	٣,٥٠	٧م
		%	٦٠,٨	٣١,١	٥,٤	٢,٧		
٢	المدرسة التي تهتم بعقد مجالس الآباء تكون علاقة الآباء بالمعلمين قوية وتعزز تحصيل الطالب	ك	٤٢	٢٧	٤	١	٣,٤٨	٨
		%	٥٦,٨	٣٦,٥	٥,٤	١,٣		
٩	استخدام المدرسة لأساليب غير تربوية أثناء	ك	٤٠	٢٧	٥	٢	٣,٤١	٩

	معاقبة الطالب تؤثر سلبا على تحصيل الطالب	%	٥٤,٠	٣٦,٥	٦,٨	٢,٧		
٤	المدرسة ذو الفصول المزدحمة بالطلاب يقل تحصيل طلابها .	ك	٣٥	٣٣	٥	١	٣,٣٧	١٠
		%	٤٧,٣	٤٤,٦	٦,٨	١,٣		
	المتوسط الكلي						٣,٦٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١) تضمن المحور الثاني والخاص بالمدرسة (١٢) عبارة جميعها متوفرة بدرجة دائماً. وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالمدرسة متوافرة بدرجة دائما ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبدرجات متفاوتة.

٢) تراوح المتوسط الحسابي لمدى تأثير الأسرة في تحصيل الطالب بين (٣,٨١) و (٣,٣٧) ، أي أنها بدرجة دائما ، وبمتوسط حساب كلي (٣,٦٠) أي بدرجة دائماً.

٣) جاءت العبارة رقم (١١) وهي " استخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٨١) وفي هذا دليل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً ، وربما يعود السبب إلى إدراك المدرسة إدارة ومعلمين بأهمية استخدام الأساليب الحديثة من تحفيز وتشجيع حتى يشعر الطالب بزيادة دافعية للتعلم في هذه المدرسة مما ينعكس إيجابا على مستوى طلابها في التحصيل الدراسي . وهذه النتيجة تتفق مع الباحث عندما قال في مسلمات البحث : استخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع يزيد من دافعية الطالب للتعلم وبذلك يكون تحصيله مرتفع ، لأنها حقائق واضحة .

٤) جاءت العبارة رقم (١) وهي " ارتباط المدرسة بالأسرة من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطالب " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **(٣,٧٩)** ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي أجراها الدكتور عمر : وهي أنه يجب على المدرسة أن تقوي علاقتها بالأسرة من التعاون بين الآباء والمعلمين وتنظيم الحفلات وإنشاء مجلس للآباء لتبادل المقترحات والتوصيات ، وبين أن نسبة ٥٥,٣ من الأولياء لا يشاركون في هذه المجالس بينما ٤٤,٧ من الأولياء يشاركون .

٥) جاءت العبارة رقم (٥) وهي " قلة عدد الطلاب في الفصل يساعد في ارتفاع تحصيل الطالب " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي **(٣,٧١)** ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . وهذا مؤشر إلى أن قلة عدد الطلاب في الفصل يساعد المعلم في متابعة الطلاب في الأنشطة وأثناء الدرس مما يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس وارتفاع تحصيلهم .

٦) جاءت العبارة رقم (٨) وهي " الخوف والقلق وضعف الأمن النفسي داخل المدرسة من عوامل تدني مستوى التحصيل " في المرتبة الثالثة مكررة وبمتوسط حسابي (**٣,٧١**) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . وهذا يتطلب من الإدارة توفير الأمن النفسي للطالب في المدرسة .
وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي قام بها كمال إبراهيم في سنة ١٩٨٢ والتي تهدف إلى معرفة مدى العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الابتدائية فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي في حالة القلق المرتفع أو الزائد .

٧) جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " النصاب العالي من الحصص وإسناد بعض المسؤوليات للمعلم تؤثر سلبا على تحصيل الطالب " ، في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (**٣,٧٠**) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . ويرجع السبب إلى الخطة المخفضة لبعض المدارس وقلة المعلمين واكتمال نصابهم من الحصص بالإضافة إلى ما يسند إليهم من ريادة الفصول والإشراف على الأنشطة وحصص الانتظار التي تثقل كاهل المعلم وتؤدي لقلة أدائه مما يؤثر ذلك سلباً على تحصيل الطلاب ، ولذلك يجب على الجهات المسؤولة في إدارة التربية والتعليم أو مكاتب التربية أن تراعي ظروف المعلم وتخفيف نصابه من دعم المدرسة بمعلمين حتى يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه .

٨) جاءت العبارة رقم (٦) وهي " كفاءة الهيئة الإدارية بالمدرسة تؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي " **في** المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (**٣,٦٢**) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . ويرجع السبب في أن وجود الكفاءة الإدارية من مدير ومعلمين يؤدي إلى تحسن مستوى تعلم التلاميذ ، وهذا ما يؤكده الباحث عندما قال في مسلمات البحث : أن رفع كفاءة المعلمين يؤدي إلى تحسين تعلم التلاميذ وهذه حقيقة واضحة لا تحتاج إلى دليل .

٩) جاءت العبارة رقم (٣) وهي " المدرسة ذات البيئة الصفية الممتعة والجذابة طلابها الأعلى تحصيلاً " في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (**٣,٥٥**) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . وهذا يدل على تكامل العملية التعليمية (المعلم – الطالب- البيئة المدرسية) فالمدرسة ذات البيئة الصفية الممتعة والجذابة لطلابها لاحتوائها على التقنيات الحديثة ووسائل الترفية والمعامل المجهزة ... فإنها بلا شك يكون طلابها أكثر تميزاً وتحصيلا مقارنة بالمدارس التي تفتقر لمثل ذلك . وهذا يؤكد رأي الباحث عندما قال في فروض بحثه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس ذات البيئة الصفية الممتعة والمدارس التي لا تمتلك بيئة صفية ممتعة .

١٠) جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " ممارسة المدرسة للأنشطة الصفية واللاصفية تعزز تحصيل طلابها " في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي **(٣,٥٠)** و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً **.**
ولعل السبب يرجع لأهمية النشاط الطلابي في إثارة التنافس بينهم ، وربما يكون أحياناً المتنفس الوحيد لكثير من الطلاب المبدعين في المدارس ، أو ربما يعود السبب لميل الطلاب في ممارسة الأنشطة لما يجد فيه من الترويح والخروج عن الحصص .

١١) جاءت العبارة رقم (٧) وهي " وجود مرشد طلابي متخصص بالمدرسة يساعد في تعزيز تحصيل الطالب " في المرتبة السابعة مكرر وبمتوسط حسابي **(٣,٥٠)** و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً ، ويرجع السبب في ذلك لأهمية وجود المرشد الطلابي المتخصص في المدرسة لدراسة أحوال الطلاب ومساعدته في حل مشكلاتهم ، فهو مكمل لدور المدير والمعلم داخل المدرسة . ويرى الباحث أن المدارس التي لا يوجد بها مرشد طلابي تعاني كثيراً من المشاكل ولابد من إيجاد مرشد طلابي متخصص في كل مدرسة خاصة مع ما نحن فيه من تطور وتقنيات حديثة ومغريات تواجه طلابنا.

١٢) جاءت العبارة رقم (٢) وهي " المدرسة التي تهتم بعقد مجالس الآباء تكون علاقة الآباء بالمعلمين قوية وتعزز تحصيل الطالب " في المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (٣,٤٨) و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً . ويرجع السبب في قيام المدرسة بالدور المطلوب منها في التعاون مع الآباء والعمل بروح الفريق الواحد من عقد اجتماعات مع الآباء باستمرار ولكن ما نلاحظه اليوم قلة حضور الآباء لهذه المجالس إما لانشغالهم أو عدم قناعتهم بأهمية هذه المجالس . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي أجراها الدكتور عمر : وهي أنه يجب على المدرسة أن تقوي علاقتها بالأسرة من التعاون بين الآباء والمعلمين وتنظيم الحفلات وإنشاء مجلس للآباء لتبادل المقترحات والتوصيات ، وبين أن نسبة ٥٥,٣ من الأولياء لا يشاركون في هذه المجالس بينما ٤٤,٧ من الأولياء يشاركون .

١٣) جاءت العبارة رقم (٩) وهي " استخدام المدرسة لأساليب غير تربوية أثناء معاقبة الطالب تؤثر سلبا على تحصيل الطالب " في المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي (٣,٤١) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً **.** ويرجع السبب في ذلك لاستخدام إدارة المدرسة للأساليب القديمة كالضرب .. وغيره ، وترك الأساليب التربوية مما يؤثر ذلك سلبا على تحصيل الطلاب بسبب الخوف والقلق جراء الأساليب الغير تربوية . قد رأى الباحث في فروض بحثه : بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة التي تستخدم الأساليب التربوية في تعاملها مع طلابها والمدرسة التي لا تستخدم هذه الأساليب.

١٤) جاءت العبارة رقم (٤) وهي " المدرسة ذات الفصول المزدحمة بالطلاب يقل تحصيل طلابها " في المرتبة العاشرة وبمتوسط (٣,٣٧) ، و باتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وبدرجة دائماً .

ويرجع السبب في ذلك لكثرة الطلاب في الفصل مما يصعب على المعلم متابعتهم في الحصة وفهمهم للدرس ، وكذلك عدم التمكن من المرور بين الطلاب فيؤدي ذلك لضعف في التحصيل ، ويرى الباحث بأهمية تقليل عدد الطلاب في حسب أنظمة الوزارة حتى لا يظلم الطالب في أبسط حقوقه .

التّوصيـــــات :

١- كشفت الدراسة عن الحاجة لمثل هذه البحوث على نطاق واسع ، وعليه يوصى الباحث بإجراء عدة بحوث أخرى تتعلق بالبيئة بشكل واسع

٢ - كشفت نتائج الدراسة على أن البيئة المدرسية لها تأثير على تحصيل الطالب بدرجة دائماً ، لذلك يوصي الباحث بالاهتمام بالبيئة المدرسية وإعطائها كل العناية من توفير الخدمات اللازمة والتقنيات الحديثة ووسائل الترفية الضرورية .

٣ – كشفت الدراسة عن إثقال كاهل المعلم بالحصص والمسؤوليات الأخرى كالإشراف على الأنشطة والريادة وحصص الانتظار ، عليه يوصي الباحث بمساعدة المعلم وتخفيض نصابه من الحصص بما لا يتجاوز ٢٠ حصة مع الأنشطة الأخرى .

٤- كشفت الدراسة عن قلة أو عدم وجود مرشد طلابي متخصص ومتفرغ ، عليه يوصي الباحث بتفريغ مرشد طلابي لكل مدرسة وذلك للحاجة الماسة لذلك في الوقت الحالي .

٥- كشفت الدراسة على أن كفاءة الهيئة الإدارية عامل مساعد في تحصيل الطلاب ، عليه يوصي الباحث بوضع ضوابط لترشحيهم مع منحهم مميزات وصلاحيات كبيرة.

٦– كشفت الدراسة عن بعض اتجاهات الأسرة السلبية نحو المعلم والتعليم مما يؤدي لضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، عليه يوصي الباحث بوضع خطة من قبل مكتب التربية بالتعاون مع مدراء المدارس لتفعيل التعاون بين الأسر والمدرسة .

المصادر :

إبراهيم ، كمال (١٩٨٢م) . دراسة لمعرفة مدى العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الابتدائية .

بامشموش، وآخرون (١٩٨٠م) .التعليم الابتدائي دراسة منهجية . ط١ ، الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية .

أبو حميدي ، علي بن عبده (٢٠١٣م). "تعريف الأسرة"، الألوكة، بتصرّف
دلاشة،أحمد والطيطي ، حسين بن صالح و الضامن، حيد (١٩٨٦م) .التربية البيئية ودورها في مواجهة مشكلات البيئة في الوطن العربي والعالم. الأردن : جمعية أعمال المواطن التعاونية .
الرومي، نايف هشال (١٤١٦هـ) . أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
سرحان ، منير المرسى (٢٠٠٣م) . في اجتماعيات التربية . ط٤ ، بيروت: دار النهضة العربية .
السعايدة ، غسان سالم . (٢٠١٠) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل والتحصيل الدراسي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا . جامعة مؤته .
صادق آمال ، وأبو حطب فؤاد (١٩٩٤). علم النفس التربوي. (ط٤) القاهرة .مكتبة الأنجلو المصرية .
علي وعبّاد حسين محمد (٢٠٠١م) . التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما . ط١ . هيئة التعلم التقني: مركز تطوير الملاكات .
علي، حجاج غانم .(٢٠٠٨) . نموذج الحتمية التبادلية الثلاثي بين البيئة المدرسية والدافعية الدراسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمجلة كلية التربية ،٢٤(٢)،١٤٦-٢٠٣ .
الغامدي ، علي خلف (١٤١٥ه) . التكيف الاجتماعي المدرسي وأثره على تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة: جامعة الملك عبد العزيز .
فضل ، فاطمه محمد .(٢٠٠٧). التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية على تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة بمجلة الأزهري بولاية الخرطوم . رسالة ماجستير غير منشوره . كلية التربية . جامعة أم درمان الإسلامية .
النبال ، مايسة أحمد.(٢٠٠٢).التنشئة الاجتماعية. دار المعرفة الاجتماعية. الاسكندرية.
نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤م) . تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه . ط١ ، الأردن: عمان ، مطبعة دار وائل للنشر .
النعيمي ، آمنة (٢٠١٠م) . تأخر التحصيل الدراسي بين الطلبة. مجلة البيان.